

حكم أهل الكتاب والمرتد

السؤال :

السلام عليكم

1. هل أن المسيحيين والنصارى واليهود كفار؟ وهل على المسلم معاملتهم ومصادقتهم والتكلم معهم ومعاشرتهم؟ وهل يجوز لي سبهم أو شتمهم عندما يسبُّون الدين الإسلامي؟
 2. ما حكم المرتد عن الدين الإسلامي؟
- وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ج 1 :

أ / يعتبرون من أهل الكتاب في الفرض المذكور .

ب / التعامل معهم في نفسه جائز .

ج / قال تعالى : ((ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ صَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)) سورة النحل ، آية (125) .

ج 2 / لابد من السعي في نصحه وإرشاده ، وبذل الجهد لرفع الشبهات من ذهنه التي أدت إلى ارتداده في الفرض المذكور .